قصيدة ظهر الصديق لي في الحلم


الشاعر: محمد إقبال

#العصر الحديث #الهند

ظهر الصديق لي في الحلم
مزهرا منه تراب القدم
ذا أمن الناس فينا من جلا
طورنا منه الكليم الأولا
هو ثاني اثنين في الدين وفي
صحبة الغار وفي القبر الوفي
قلت يا صفوة أصحاب الصفاء
مطلع الديوان من أهل الوفاء
بك قر الأس في بنياننا
فانظرن ما الطب من أدوائنا
قال حتام أسير الوهم
سورة الإخلاص برء السقم
نفس في كل صدر جائل
وهي للتوحيد سر هائل
فاجل هذا السر في كل الفعال
ولتكن منه مثالا للجمال
الذي سماك عبدا مسلما
بك للوحدة في الدنيا سما
قلت أفغان وترك وعجم
لم تزل عما تعودت القدم

طهرن الحق من هذي السمات
اقصد البحر وخل القنوات
يا أسيرا لسمات ويحكا
قد بعدت اليوم من دوحتكا
أبدل الوحدة بالتثنية
لا تقطع صاح حبل الوحدة
عابد الواحد وحد واهجرن
كل تفريق وللحق ارجعن
أيها المغفل معنى الكلم
أثبتن في القلب ألفاظ الفم
أمة قطعتها في أمم
وهدمت الحصن فيه تحتمى